



دراسة تقييمية لمشروع الزراعات المحمية الذي  
تم تمويله من مؤسسة القروض الزراعي

اعداد

مديرية الدراسات والتخطيط

٢٠١٠

## مشروع الزراعات المحمية

:

انطلاقاً من توجهات الحكومة في دعم القطاع الزراعي والمحافظة على الموارد الطبيعية والحرص على الاستغلال الأمثل لكافة المصادر المائية كمورد وطني واستراتيجي وتشجيعاً لإدخال عنصر التكنولوجيا في الزراعات المحمية التي تساهم في زيادة الإنتاج الزراعي، قامت المؤسسة بتخصيص مصدر تمويل لتشجيع الزراعات المحمية بقيمة (١٥) مليون دينار تم منحها كقروض زراعية بدون فوائد تتحملها الخزينة خلال الاعوام (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠).

### أهداف المشروع

- ١- المساهمة في الحد من استنزاف المياه بكافة مصادرها في كافة مناطق المملكة .
- ٢- المساهمة في إدخال التكنولوجيا والتقنية الحديثة في مشاريع الري المناسب للزراعات المحمية .
- ٣- المساهمة في زراعة أنواع المحاصيل في غير مواسم الإنتاج التقليدية والتي تسهل عملية التسويق وتحقيق أعلى عائد متوقع لهذه المشاريع .
- ٤- المساهمة في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة في كافة مناطق المملكة.

### المناطق المستهدفة

كافة المناطق الزراعية المروية داخل المملكة والمناسبة للزراعات المحمية .

### مجالات الاستثمار

يقوم المشروع على منح القروض الزراعية لإقامة مشاريع الزراعات المحمية والتي تحد من استهلاك المياه وتؤدي إلى زيادة الإنتاج الزراعي بكافة أنواعها (بيوت بلاستيكية وزجاجيه، مالتني سبان، الأنفاق.....الخ) وكافة معداتها .

### معايير التأهيل الاستفادة من المشروع

- ١- أن يكون طالب التمويل مالك المشروع الزراعي أو يتصرف به بموجب عقد إيجار رسمي مصدق.
- ٢- توفر مصدر مياه دائم للري وموثق حصصه من المياه بموافقات رسميه حسب الأصول.

### حجم التمويل

- ١- الحد الأعلى لهذه القروض مبلغ ٢٥ ألف دينار للملكي المشاريع ومبلغ ١٥ ألف دينار للمستأجرين .
- ٢- تعتبر هذه القروض متوسطة الأجل لمدة ٥ سنوات .

## نسب الفائدة أو المرابحة

- ١- تعتبر هذه القروض بدون فائدة أو مرابحة حيث تتحمل الحكومة قيمتها وتقوم بتسديدها للمؤسسة مقدماً بداية كل عام، وفي حال التخلف عن التسديد بعد انتهاء اجل القرض يتحمل المقرض الفائدة المترتبة عن فترة التأخير ولحين السداد التام .
- ٢- تستوفي الفائدة والغرامة القانونية في حال ثبت للمؤسسة عدم تنفيذ المشروع حسب الشروط المطلوبة.

## الضمانات والية التسديد والصلاحيات

تقبل الضمانات الاعتيادية والية للتسديد حسب أسس وقواعد الإقراض، بما في ذلك الصلاحيات المعمول بها في المؤسسة .

### أهداف الدراسة :

- قياس حجم الانجاز الفعلي للمشاريع الموجهة الممولة من المؤسسة .
- قياس مدى مساهمة المشاريع الموجهة بتوفير فرص عمل حقيقية .
- قياس مدى مساهمة هذه المشاريع في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة ورفع المستوى الغذائي للأسرة.
- قياس معدل الرضا عن إجراءات منح القرض و الفترة الزمنية لمعاملة الحصول على القرض ومقارنتها بنسب الدراسة السابقة .
- قياس مدى رضا المقترضين عن إدارة فروع وإدارة أقاليم المؤسسة وعن إدارة المديرية العامة ومقارنتها بنسب الدراسة السابقة .

### أهمية الدراسة :

- تحديد مدى مساهمة المؤسسة في زيادة دخل الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم .
- مدى الاستفادة من القروض الممنوحة للغايات التي أخذت من أجلها حتى تحقق المؤسسة أهدافها

### منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة على توزيع استبانته مكونة من ٤٤ سؤال على كافة الفروع والأقاليم لتقييم المشاريع الموجهة احتوت على ١٤ سؤال وصفي وما تبقى أسئلة قياس تتضمن أسئلة مغلقة وأسئلة ثلاثية وأسئلة مفتوحة وأسئلة خماسية .

### أسلوب اختيار العينة :

لقد تم أخذ عينة حجمها ٦١ مقرض .

## أسلوب التحليل :

تم استخدام برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل نتائج الاستبيان واحتساب التكرار والنسب المئوية

## النتائج :

✓ اشتملت العينة على ٦١ مقترض من كافة أقاليم وفروع المملكة. شكل مقترضي إقليم الشمال ما نسبته ٢٣٪ من إجمالي أفراد العينة وبعده ١٤ مقترض، في حين شكل مقترضي إقليم الوسط ما نسبته ٧٢,١٪ من إجمالي أفراد العينة وبعده ٤٤ مقترض، وأخيرا بلغ عدد مقترضين إقليم الجنوب ٣ من أصل العينة بنسبه ٤,٩٪ .

✓ توزعت عينة الدراسة على فروع المملكة بالنسب التالية :

٤,٩	٣	
١٨	١١	
٥٢,٥	٣٢	
٤,٩	٣	
١,٦	١	
٣,٣	٢	
٦,٦	٤	
٨,٢	٥	
%		

✓ توزع عدد أفراد العينة على كلا الجنسين حيث شكل الذكور ما نسبته ٩١,٨٪ من إجمالي أفراد العينة وبتعداد بلغ ٥٦ في حين شكلت الإناث ما نسبته ٨,٢٪ من إجمالي العينة وبتعداد بلغ (٥) نساء.

✓ توزع عدد أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية كما في الجدول التالي :

%		

✓ بلغ متوسط العمر لأفراد العينة ما يقارب ٤٦ عام ، توزع بالفئات أدناه:

		-
		-
		-
		-
		-
		-
		-
%		

✓ توزع أفراد العينة حسب المستوى العلمي كما يلي :

١٣	٨	
١١,٥	٧	
١١,٥	٧	
٣٤,٥	٢١	
٥	٣	
٢٣	١٤	
١,٥	١	
%		

✓ توزع أفراد العينة حسب طبيعة العمل الحالي كما يلي :

%		

- ✓ بينت النتائج أن ٤ أشخاص بنسبة ٧٪ يسكن في موقع المشروع، و٤٣ شخص بنسبة ٧٠٪ يسكن داخل القرية، و ١٤ شخص شكلوا ٢٣٪ من أصل العينة يسكن خارج القرية .
- ✓ تبين من نتائج التحليل أن ٥٧ أسرة بنسبة ٩٣,٤٪ معيّلها الرئيسي هو الأب
- ✓ تبين من التحليل أن ٢٤ أسرة بنسبة ٣٩٪ قد استفادت سابقاً من قروض المؤسسة وأن ٣٧ أسرة وبنسبة ٦١٪ استفادت للمرة الاولى
- ✓ أظهرت النتائج أن معدل دخل الأسر- التي تضمنتها العينة- من غير المشروع كان ١٠٧٥٧ دينار، وأن معدل دخل الأسر - التي تضمنتها العينة- من المشروع ٥١٩٥ دينار. كما تبين أن معدل قيمة القرض الممول من المؤسسة بلغ ١٧٨٠٠ دينار .
- ✓ أظهرت نتائج التحليل أن ما نسبته ٩٨٪ من أصل العينة بتعداد بلغ ٦٠ قرض هي قروض لمشاريع قائمة وموجودة، بالمقابل بينت أن ما نسبته ٢٪ بتعداد بلغ قرض واحد هو قرض لمشروع غير قائم لظروف عائلية.
- ✓ تبين أن كافة الضمانات المقدمة للحصول على التمويل كانت رهن عقار .
- ✓ أكد ٥٤ مقترض بنسبة ٨٨,٥٪ من أصحاب القروض القائمة أن قيمة التمويل المقدم من المؤسسة لإنشاء المشروع كانت كافية، وبالمقابل ذكر ٦ مقترضين أي ما نسبته ٩,٨٪ من أصحاب القروض القائمة أن التمويل كان غير كافي وبحاجة الى تمويل اكثر.
- ✓ تبين من التحليل أن ما نسبته ٩١,٨٪ من القروض القائمة وبتعداد بلغت قيمته ٥٦ مقترض كانت لهم خبرة في مجال تنفيذ المشروع.
- ✓ توزعت المشاريع القائمة حسب درجة تفرغ المقترضين للقيام بالمشروع كالتالي :

.		
.		
%		

• تم استبعاد مشروع واحد غير قائم

✓ توزعت المشاريع القائمة حسب العمالة المستخدمة كالتالي :

%		

✓ بينت النتائج أن ما نسبته ٧٠٪ من أصحاب المشاريع القائمة لا يجدون صعوبة في تسويق المنتجات ويتم بيعها للأسواق في المناطق القريبة .

✓ من خلال النتائج أكد ٣٥ صاحب مشروع بنسبه ٥٧٪ قاموا بإجراء توسعة لمشاريعهم، والبقية لم يقوموا بإجراء أي تعديل على مشاريعهم.

✓ شجع عدد من المقترضين على تمويل المشاريع التالية باعتبارها مجدية من الناحية المالية:

➤ تربية الأغنام

➤ بيوت بلاستيكية

➤ تربية أبقار وتسمين عجول

➤ زراعة نباتات طبية وعطرية

✓ ذكر المقترضين عدد من المشاكل و الصعوبات التي تواجههم في المشاريع ندرجهم بالنقاط

التالية :

➤ صعوبة تسويق المنتجات

➤ عدم توفر المياه بالشكل الكافي

➤ عدم توفر العلاجات والمبيدات

➤ مشاكل العمالة الوافدة المستخدمة في المشاريع

✓ ولحل هذه المشاكل و الصعوبات اقترح المقترضين ما يلي :

➤ توفير المبيدات اللازمة

➤ توفير المياه بشكل دائم

➤ فتح الأسواق المركزية لتسويق المنتجات

➤ فتح سوق العمالة الوافدة





مقدار الوفر في المساحات وكميات المياه المستهلكة عند تطبيق تقنية الزراعة المحمية  
للحصول على نفس الإنتاج من الزراعة المكشوفة لعام ٢٠٠٧

المياه (مليون م <sup>٣</sup> ) سنويا			المساحة بالدونم			المحصول
مقدار الوفر عند تطبيق تقنية الزراعة المحمية	الإستهلاك المائي عند تطبيق تقنية الزراعة المحمية	الإستهلاك المائي للزراعة المكشوفة	مقدار الوفر في المساحة عند تطبيق تقنية الزراعة المحمية	المساحة المقدرة عند تطبيق تقنية الزراعة المحمية	المساحة المزروعة مكشوفة	
<b>المرتفعات</b>						
21.956	24.48	46.434	35469	48956	84425	بندورة
1.286	1.164	2.45	1989	2910	4899	باذنجان
0.287	0.074	0.361	591	211	802	خيار
1.962	0.75	2.712	3636	1787	5423	فلفل
2.12	0.92	3.04	4534	3066	7600	فاصولياء
27.61	27.39	55	46220	56929	103149	المجموع
<b>الأغوار</b>						
20.828	11.249	32.077	36688	24999	61687	بندورة
3.333	8.341	11.674	5356	23830	29186	باذنجان
0.683	0.138	0.821	1551	344	1895	خيار
3.731	1.864	5.595	5924	4437	10361	فلفل
1.328	0.321	1.649	3640	1071	4711	فاصولياء
29.908	21.912	51.82	37251	54681	107840	المجموع
<u>58</u>	49	107	<u>83471</u>	127518	210989	مجموع الوفر على مستوى المملكة

المصدر: المركز الوطني للبحث والارشاد الزراعي، دراسة تحليلية، ٢٠٠٧.

## التوصيات

أكد جميع افراد العينة على الاستمرار في مشروع الزراعات المحمية وتمويله من خلال مؤسسة الاقراض الزراعي بإعتباره برنامجاً وطنياً هاماً لما يحققه من مميزات من أهمها:

١. تقليل الأضرار الناتجة عن الظروف المناخية غير المناسبة  
- الامطار، الرياح، درجات الحرارة، الرطوبة المرتفعة او المنخفضة.
٢. التحكم في ظروف الإنتاج : التدفئة، أو التبريد، التظليل، مستوى ثاني اوكسيد الكربون.
٣. تقليل الفاقد وزيادة نسبة الناتج المسوق وتحسين نوعية الإنتاج
٤. زيادة كفاءة استخدام الاسمدة.
٥. زيادة كفاءة استخدام المياه، من خلال ترشيد استهلاكها.
٦. سهولة تطبيق تقنيات زراعية اخرى مثل المكافحة المتكاملة والزراعة بدون تربة، النحل الطنان.